Converted by Tiff Combine - (no stamps are applied by registered version)

لينظر عبر النوافذ داخل جناح الرجال. فجأة خُيّل إليه أنه عثر على الطبيب الذي كان يبحث عنه.

واقعاً، كان هو بعينه. يعاين مريضاً يحيط به زملاؤه وبعض الممرضات. إقتحم بيللي سانشيز الجناح. ونحا بحركة واحدة إحدى الممرضات لينتصب أمام الطبيب الأسيوي المنحني فوق مريضه. وليستفهم مستوضحاً.

رمقه الطبيب بنظرة متكدّرة، متفكراً للحظات ثم فجأة تذكره.

«أين كنت بحق الشيطان؟ قال.

لبث بيللي سانشيز مذهولاً.

«في الفندق القريب جداً من هنا».

حينها علم أن نينا داكونت قد توفيت بعد أن نزفت كل دمائها صباح الخميس الواقع في 9 يناير في السابعة وعشر دقائق، وبعد أن كرّس لها أفضل الإختصاصيين الفرنسيين سبعين ساعة من الجهود العقيمة، وأنها بقيت حتى الرمق الأخير محافظة على هدوئها وصفائها وقد زودت المستشفى قبل ذلك بتعليمات تقضي بالبحث عن زوجها في فندق بلاز اتينيه Plaze Athéneé حيث كانت قد حُجزت غرفة بإسمهما. وبكافة التفاصيل الضرورية لإخطار ذويها. وقد تمّ إعلام السفير برقياً نهار الجمعة عبر وزارة الشؤون الخارجية بأن ذوي نينا داكونت في طريقهم إلى باريس. وتكفل السفير شخصياً بالإجراءات المتعلّقة بتحنيطها وبإعداد المأتم. كما ظلّ على إتصال دائم بقسم الشرطة في باريس للعثور على بيللي سانشيز. وأذِيع بهذا